[135] (38) الامير بهاء الدين محمد المختارى محمد بن محمد باقر بن محمد (شمس الدين) بن عبد الرضا الحسينى العبيد لي المختاري السبزواري النائيني، بهاء الدين من أعلام العلماء العظام، موصوف بأنه كان من العلماء والاعيان والفقهاء الاركان أديبا حكيما متكلما. ولد باصبهان نحو سنة 1080. قرأ على العلامة المجلسي سنين طويلة واستفاد منه شطرا وافيا في العلوم الدينية والمعارف اليقينية، ثم كتب في أول المجلد الاول من كتاب " مرآة العقول " رسالة أدبية ممتازة الى أستاذه طالبا منه الاجازه فأجازه في شهر رجب سنة 1104. كما أنه قرأ على بهاء الدين محمد بن الحسن الاصبهاني المعروف بالفاضل الهندي من الاصول الحديثية الاربعة ما استغني به، ثم استجازه ضمن رسالة أدبية جاء في نفس النسخة السابقة فأجازه في 19 ذي الحجة سنة 1104. وله اجازة الحديث ايضا من الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي. له اكثر من ستين مؤلفا، منها " شرح الزيارة الجامعة الكبيرة " و " زواهر الجواهر في نوادر الزواجر " و " شرح بداية الهداية " و " الفوائد البهية في شرح
